

اليوم العلمي 34) مباحث في أصول الدين (فضيلة الشيخ أد سامي الصقير- المجلس الأول- 91 ربيع الأول 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه رسالة المباحث في أصول الدين
رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:00
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه - 00:00:30
اما بعد فهذه تتضمن مباحث في أصول الدين حسب المنهج الجديد الذي الجامعة الاسلامية وغيرها ارجو الله سبحانه ان ينفع به وان
عمل المنهج يتضمن الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم - 00:00:50
على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة
وهذه المقدمة تتضمن رسالة وهذه المقدمة لرسالة عنوان لها المؤلف رحمه الله باسم مباحث في أصول - 00:01:20
وسياتي الكلام عليها. يقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه الحمد هو وصف المحمودين بالكمال حبا وتعظيما والله
عز وجل يوصف بالحمد لما له من كمال الصفات ولما له من جزيل الهبات - 00:01:50
فيوصف بالحمد لهذين الامرين. الامر الاول كمال صفاته. والامر الثاني جزيل هباته وعطاياه. وقول الحمد لله في الحمد الاستغراب اي
ان الحمد الكامل لله عز وجل. وقوله لله اللام للاختصاص - 00:02:20
اي ان الحمد الكامل مستحق لله تعالى. وقوله نحمده هذه الجملة توكيد لما قبلها وقوله ونستعين اي نطلب منه العون استعانة طلب
العون وهذا من تحقيق قول الله عز وجل اياك نعبد - 00:02:50
واياك نستعين. قال ونستغفره اي نطلب منه المغفرة والمغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه. وطلب المغفرة من الله عز وجل يكون
بالقول وبالفعل. اما بالقول فبالاستغفار بان يقول اللهم اغفر لي استغفر الله ونحو ذلك - 00:03:20
واما بالفعل فبالاعمال الصالحة التي تقع مكفرة لما حصل من سيئات كما قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. قال ونتوب
اليك التوبة هي الرجوع الى الله عز وجل من معصيته الى طاعته - 00:04:00
الرجوع الى الله تعالى من معصيته الى طاعته. وقوله ونستغفره ونتوب اليه جمع بين الاستغفار والتوبة. واعلم ان الاستغفار والتوبة
اذا افرد احدهما شمل الآخر. واما اذا قورن بينهما وقيل - 00:04:30
استغفار وتوبة. فان الفرق بينهما من وجهين. الوجه الاول ان التوبة اعم. ان التوبة اعم من الاستغفار. لان التوبة تتضمن امرا ماضيا
وحاضرا ومستقبلا بخلاف الاستغفار فانما يتضمن امرا ماضيا فقط. وتوضيح ذلك - 00:05:00
ان التوبة تتضمن امرا ماضيا لان من شرط صحة التوبة الندم على ما مضى وتتضمن امرا حاضرا لان من شرط صحة التوبة الاقلاع
عن الذنب وتتضمن امرا مستقبلا لان من شرط صحة التوبة العزم على الا يعود الى ذلك في المستقبل - 00:05:40
اذا التوبة تضمنت ماضيا ومستقبلا وحاضرا بخلاف الاستغفار فانما يتضمن امرا ماضيا فقط. لان الانسان يستغفر عما وقع منه لا عما
سيقع الفرق الثاني ان انه لا تلازم بينهما فالانسان قد يستغفر ولا يتوب - 00:06:10
ولكن من لازم التوبة ايش؟ الاستغفار. يقول ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور نعود اي نلتجى ونعتصم بالله عز وجل من شرور أنفسنا

لان النفس لها شرور كما قال عز وجل ان النفس لامارة بالسوء. فالانسان يستعيز بالله عز وجل - [00:06:40](#)

من شرور نفسه ومن سيئات اعمالنا. اذا نعوذ بالله اي نلتجأ به ونعتصم من شروط انفسنا لان النفس لها شروط والشيطان حريص على ان يؤذ الانسان الى الشر وان يبعده عن الخير. قال ومن سيئات اعمالنا وهذا يشمل اعني - [00:07:10](#)

قوله ومن سيئات اعمالنا الاستعانة لان قوله ومن سيئات اي ونعوذ بالله من سيئات اعمالنا. فقوله ومن يشمل الاستعاذة بالله عز وجل من العمل السيء ومن اثاره وعواقبه فقول ونعوذ بالله من سيئات اعمالنا يشمل ان تستعيز بالله عز وجل من العمل السيء - [00:07:40](#)

ومن اثار العمل السيء. فالعمل السيء هو المعصية. وهو مخالفة امر الله عز وجل. ومن العمل السيء وهي العقوبة والعذاب المرتب على الاعمال السيئة. قال من يهده الله فلا مضل له. من يهده اي من يهده - [00:08:10](#)

في عمن او تقديرا. من يهده الله اي فعلا او تقديرا. فمن هداه الله عز وجل فعلا فلا احد يستطيع ان يضلّه. ومن قدر الله تعالى له الهداية لا لا يستطيع احد ان يمنعه من ذلك. اذا من يهده الله اي فعلا وحقيقة او تقديرا. فعلا - [00:08:40](#)

بان هداه الله عز وجل. وسلك الطريق المستقيم والمنهج القويم. او تقديرا يعني قدر الله تعالى ان يهدي هذا الشخص فلا احد يستطيع ان يضلّه. كما قال عز وجل من يهد الله من يهدي الله - [00:09:10](#)

وهو المهتدي. قال ومن يضل فلا هادي له. من يضل اي فعلا او تقديرا. فمن اظله الله فلا هادي له. ومن قدر الله تعالى عليه الضلالة ايضا لا احد يستطيع ان - [00:09:30](#)

امنعه من ذلك وان ينتشله من الضلالة الى الهداية. من يضل الله فلا هادي له قال عز وجل ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:09:50](#)

اشهد الشهادة تتضمن الاقرار بالقلب والنطق باللسان الشهادة اقرار بالقلب ونطق باللسان. فمعنى اشهد ان لا اله الا الله اي اقر بقلبي ناطقا بلسانك ان لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. وهذه - [00:10:10](#)

لا اله الا الله هي كلمة التوحيد. هي التي من اجلها. ارسل الله عز الرسل وانزل الكتب واستبيحت الدماء والاموال. فجميع الرسل من اولهم الى اخرهم دعوتهم هي تحقيق التوحيد. والدعوة الى لا اله الا الله. قال الله عز وجل ولقد بعثنا - [00:10:40](#)

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. اذا لا اله الا الله معناها لا - [00:11:10](#)

معبود حق الا الله. وليس معناها لا خالق الا الله. او لا لا مخترع الا الله. او لا يوجد الا الله بل معناها لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. وقوله وحده - [00:11:30](#)

كلمة التوحيد تتضمن نفيا واثباتا. فلا اله نفي والا الله اثبات. لماذا نقول لان الاثبات الاثبات المجرد لا يمنع المشاركة. فاذا نعم لا يمنع المشاركة. والنفي المحض عدم. فاذا قلت زيد في المسجد. هذا لا - [00:11:50](#)

يمنع ان يكون غيره ايش؟ في المسجد. واذا قلت لا احد في المسجد او لا رجل في المسجد هذا لكن اذا قلت لا لا رجل في المسجد الا زيد. فهذا اثبت وجود - [00:12:20](#)

ده زايد ونفيت وجود سواه. اذا كلمة التوحيد تشتمل على اثبات ونفي. وانما جمع فيها بين النفي والاثبات لان النفي المحض عدم. والعدم ليس بشيء. والاثبات لا يمنع ايش؟ المشاركة. قال وحده وحده توكيد للاثبات - [00:12:40](#)

لا شريك له توكيد للنفي. وقوله لا شريك له اي في الوهيته. وربوبيته واسمائه وصفاته فهو سبحانه وتعالى لا شريك له في الوهيته وفي ربوبيته وفي اسمائه وصفاته قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشهد يقال فيها كما قلنا في ما قبل - [00:13:10](#)

ان محمدا عبده ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي عبده ورسوله اي المرسل من الله تعالى فهو عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. وقوله عبده هذه العبودية المنسوبة - [00:13:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هي اخص انواع العبودية. لان العبودية ثلاثة انواع النوع الاول عبودية عامة. تشمل المسلم والكافر والبر والفاجر. وهي العبودية القدرية الكونية. وهي الذل والخذل خضوع لله عز وجل قدرا وكونا. وهذه خاضع وهذه يخضع لها جميع

المخلوقات - 00:14:10

قال الله تعالى ان كل من في السماوات والارض ها الا اتي الرحمن عبدا وقال عز وجل الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم - 00:14:50

الجبال والشجر والدواب الالية. فمعنى يسجد اي يخضع ويذل. النوع الثاني من العبودية العبودية الخاصة. وهي عبودية الشرع. لمن استسلم لشرع الله تعالى وانقاد له ومنها قول الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوا - 00:15:10 وقال عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله النوع الثالث العبودية الاخص. وهي عبودية الرسل عليهم الصلاة والسلام فهي اخص انواع العبودية. واعلم ان اعظم وصف - 00:15:40

للانسان ان يكون عبدا لله تعالى. اعظم وصف للانسان ان يكون عبدا لله عز وجل ولهذا تجد ان الله عز وجل يصف رسوله صلى الله عليه وسلم بل يصف رسله - 00:16:10

في اعلى المقامات واشرف المقامات. قال الله عز وجل في مقام الاسراء والمعراج سبحان الذي اسرى بعبده. وقال في مقام انزال القرآن تبارك الذي نزل الفرقان على عبد. وقال في مقام الدفاع عنه. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - 00:16:30 فاشرفوا ما ينسب للانسان اليه ان يكون عبدا لله عز وجل. قال عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. صلى الله عليه اي اثنى عليه في الملأ الاعلى فصلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملأ الاعلى. قال وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان - 00:17:00 اله اي المؤمنون من قرابتهم. واصحابه هم الصحابة رضي الله عنهم. ومن تبعهم اي اتباعه على دينه وقوله باحسان باحسان اي تبعهم باحسان. لان الاتباع قد باحسان وقد يكون بغير احسان بل باساءة. فالذي يتبع النبي صلى الله عليه وسلم باحسان هو الذي يسير -

00:17:30

على شرعه ومنهجه. فيقتدي به عقيدة وقولا وعملا. والذي لا اتبعه باحسان هو الذي يقل بشيء من ذلك. بان يخل في اتباعه للرسول عليه الصلاة والسلام. اما من جهة العقيدة - 00:18:00

واما من جهة الاقوال واما من جهة الافعال وذلك بالبدع المحدثه. يقول المؤلف رحمه الله اما بعد هذه رسالة تتضمن مباحث في اصول الدين. والمراد باصول الدين ما يتعلق بالتوحيد والعقيدة - 00:18:20 لان العلماء رحمهم الله اصطالحوا على ان العلم الشرعي نوعان اصول وفروع فالاصول ما يتعلق بالعقيدة والتوحيد والفروع ما يتعلق بالامور العملية من طهارة وصلاة وزكاة وصيام وغير ذلك. يقول حسب المنهج الجديد الذي قرر للسنة الثانية المتوسطة في المعاهد العلمية ودار التوحيد. والجامعة - 00:18:40

اسلامية وغيرها. ارجو الله سبحانه ان ينفع به وان يجعل العمل خالصا لوجهه. انه جواد كريم. نعم قال رحمه الله المنهج يتضمن المنهج الشريف الدين الاسلامي اصول الاسلام ووحدة مبادئه اسمها الحياة الانسانية في العقيدة والعبادة لعبادة الاتصال الاجتماعي في سياسة الدولة - 00:19:10

قال رحمه الله الدين الاسلامي وروح اجتماعية لكل الجهات الاسلامية. المجتمع واعماله وحاكم الدين وكان وكان مرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام يتولون ذلك بوحى من الله سبحانه يهديه الناس الى - 00:19:50

ويجمع منهم على شريعة الله ويحكمون بينهم بالحق ويستقيموا استجابتهم هؤلاء الرسل محمد صلى الله عليه وسلم ذات الرابع خاص ملائم الامة التي بعث فيها الرسول حيث كان النبي يبعث الى قومه خاصة مما احسن منكم الى قوم واذا - 00:20:20

محمد صلى الله عليه وسلم ومبشرا برسول يأتي بعد اسمه احمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى امه خاصة وبعثت وبعثت للناس عامة. بقي الناس بعد رسالة عيسى - 00:20:50

عليه الصلاة والسلام. نعم. وهذا اعني كونه عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس عامة من خصائصه. كما في حديث رضي الله عنهم رضي الله عنه قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. نصرت بالرعب - 00:21:20

مسيرة شهر. وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. واحلت لي الغنائم. وكانت النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه

خاصة وبعوث وبعوث بعثتم الى الناس عامة. فمن خصائص - [00:21:40](#)

عليه الصلاة والسلام ان رسالته عامة. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا هذا من خصائصه ولذلك كل من بلغته رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب عليه - [00:22:00](#)

ان يؤمن به وان يصدقه وان يتبعه ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة يعني امة - [00:22:20](#)

الدعوة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله بقي الناس بعد سنة عيسى عليه الصلاة والسلام ما بين جاهلين - [00:22:40](#)

ايجابية وصاحب اعتدى على كتابه بتكليفات المخالفات وليس للناس منهم يجمعهم ولا نظاما يسير عليهم فاسدة وافكار حائضة وارادات منحرفة واعمال سيئة واحكام جائزة اذا سبق فيه واذا سرق فيه الضعيف اقاموا عليه الحج. فكانوا في ضرورة ماسة -

[00:23:00](#)

في عقائدهم وافكارهم وادراجاتهم واعمالهم واحكامهم. طيب بقي الناس بعد رسالة عيسى عليه الصلاة والسلام وبعدما اندثرت ونسيت ما بين جاهلي منهمك في جاهليته. والجاهلية هي ما قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم سميت جاهلية لفرط جهلهم

عندهم جهل عظيم - [00:23:30](#)

قال وصاحب كتاب اما التوراة او الانجيل اعتدى على كتابه بالتحريف والمخالفات وذلك ان التوراة والانجيل طرأ عليها التحريف والتبديل كما اخبر الله عز وجل بذلك ان يحزر الكلمة عن مواضعه. وليس لهم دين يجمعهم. اهل الكتاب يتعبدون - [00:24:00](#)

كتب حرفت وبدلت. واهل الجاهلية منهمكون في جاهليتهم. منهم من يعبد امن ومنهم من يعبد اوثانا ومنهم من يعبد احجارا ومنهم من يعبد اشجارا الى غير ذلك. فليس لهم دين يجمعهم - [00:24:30](#)

ولا نظام يسير عليه حكاهمهم. فكل قبيلة لها نظام وكل بلد له نظام. والهذا وصف المعلم رحمه الله هذا الامر بقوله عقائد فاسدة افكار جائزة ايرادات منحرفة اعمال سيئة واحكام جائزة اذا سرق فيهم الشريب تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. فكانوا -

[00:24:50](#)

في ضرورة الى من فكانوا في ضرورة ماسة الى دين يجمعهم لاجل ان يعبدوا الله عز وجل على علم وبصيرة. نعم في عقائدهم وابشارهم وادراجاتهم واعمالهم واحكامهم ترقبون ولا سيما اهل الكتاب الذين بشر الانبياء بمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا الدين

الذي ينيه له الطريق - [00:25:20](#)

وكانت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم تحمل هذه الدين المرتقب دين الاسلام الذي رضي والذي رضي الله بكافة البشرية. وبه اتم عليهم النعمة وفتح لهم باب العلم والمعرفة والصالح والاصلاح - [00:26:00](#)

الحياة الانسانية للادلة الآتية. قوله تعالى لقد من الله يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الشتام والحكمة. وانه كان من قبل التزكية والعلم والحكمة اساس فلا رقي بدون علم ولا اخلاق ولا اخلاق بدون - [00:26:20](#)

ولا نقاما بدون حكمة. واقع الدين الاسلامي ونظامه. حيث جاء الدين والعقل والنفس والمال والعرض قمنا بتخريج هذه الزهور وتقويمها بما يثقل سعادة الدنيا والآخرة. الآثار العظيمة من هذا الدين - [00:26:50](#)

قبل الاسلام ابعده ما يكون عن التقدم والسلوك في دينها وخلقها وسلوكها وحبها وسياستها بالاسلام عاد هذا التخلف تقديما وهذا كما شئت بذلك التاريخ صدر الاسلام الله البقاء لله ثلاثة. اليهودية والمسيحية والاسلام. وكل من اليهودية والمسيحية قاصرة على -

[00:27:10](#)

البشر وتحقيق سعادتهم من اسباب عاتية. انهما دين خاصة بقرب موسى وعيسى صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة بقوة بنت للناس عامة متفق عليه. فان فيهما تضييقا وشدة - [00:27:50](#)

ومن حكمة الله ان الشرائع الخاصة تكون ملائمة لاصحابها بحيث لا تسرف شريعة بغيرهم لان الحكمة ان لا يشرع حيث وضع الله على

بني اسرائيل من الانصار والاقدام ما يناسب قال الله تعالى الذين يتبعون - [00:28:10](#)

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات الشاهد من الاية قوله ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليه فالشرائع السابقة كان فيها تضييق وتشديد وحرج. وهذه الشريعة بحمد الله نفي فيها الحرج - [00:28:30](#)

وما جعل عليكم في الدين من حرج يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يسر وقال بشروا ولا تنفروا ويسروا. وقال عليه الصلاة والسلام يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا - [00:29:00](#)

وذكر المؤلف رحمه الله امثلة لما كان في الاديان السابقة من التشديد وما جاءت به هذه الشريعة من التيسير والتسهيل ورفع الحرج. نعم فمن ذلك هو الاول ان الصلاة لا تقام الا من اماكن - [00:29:20](#)

خاصة نعم الصلاة الامم السابقة لا تقام الا في اماكن خاصة معدة لذلك وهي والصوامع والكنائس. اما في هذه الشريعة فتقام في كل مكان الا ما استثني. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

فايما رجل من امتي وجعلت لي الارض ها مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فلنصلي. وقال عليه الصلاة والسلام الارض كلها مسجدا الا المقبرة والحمام. فجميع اماكن الاصل صحة - [00:30:00](#)

الصلاة فيها فيها الا ما دل الدليل على عدم صحة الصلاة فيه. مثل المقبرة والحمام كان النجس المرحاض ونحو ذلك فهذه لا تصح فيها الصلاة. نعم. احسن الله اليك الثاني ان من علم الماء لا يتطهر بالتراب بالتييمم. حتى يجد الماء فيقضي هذا - [00:30:20](#)

في الامم السابقة اذا عدم الانسان الماء يبقى حتى لو بقي اياما لا يصلي الى ان يجد الماء في هذه الأمة يسر الله عز وجل الأمر فقال عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:50](#)

وجعلت لي الارض ها مسجدا وطهورا. ايضا هذا امر ثاني مما آآ مما يسر الله فيهما حصل من تضييق وشدة في الامم السابقة. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله التاجر - [00:31:10](#)

ان المظاهر التي بكر بها المجاهدون لا تحل لهم. نعم. ولهذا قال احلت لي الغنائم. وكانت الغنائم في الامم السابقة كانوا اذا غنموا غنائم جمعوها فتنزل نار من السماء فتحرقها. لكن في هذه الامة احل الله - [00:31:30](#)

عز وجل لهم غنائم. واعلموا ان ما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول وذي القربى الاية. نعم رحمه الله الراجح قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسة اصبت - [00:31:50](#)

وجعلت في الارض مسجدا وطهورا. فاما رجل فايما رجل من امتي ادركته الصلاة ليصلي. واحلت هي الحبيب متفق عليه. الخامس وفي ان اليهود كلم عليه بعض الطيبات سبب ظلمه وعدوانه قال الله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيب في دين اليهود - [00:32:10](#)

قد حرم عليهم بعض الطيبات بسبب ظلمهم. وهذا دليل على ان الظلم والمعاصي سبب لتحريم سبب لان يحرم على الانسان ما احل له. والتحريم الشرعي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم امر لا يمكن. لا يمكن مثلا في هذه الامة ان يحرم عليها شئ مما احل الله عز وجل له. لكن يمكن - [00:32:40](#)

التحريم القدري بسبب الذنوب والمعاصي. فالتحريم نوعان تحريم شرعي وهذا لا يمكن بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام؟ لان الشريعة ثبتت واستقرت. ولكن يمكن ان يكون هناك تحريم قدرى بسبب الذنوب والمعاصي. بان يبنتلى الانسان بنوع من الامراض بحيث يحرم عليه بعض - [00:33:10](#)

الاطعمة او بعض الطيبات فيبنتلى مثلا بمرض من الامراض يمنعه الاطباء من هذا الطعام. حينئذ تكون تحريم هذا الطعام عليه يكون تحريما شرعيا او قدريا يكون تحريما قدريا. نعم هاتين الشيعتين اليهودية والمسيحية من التحريف والتبديل ونفس الحق بالباطل - [00:33:40](#)

ما يمنح اصلاح البشر بهما من قدرهما ديننا. فكيف وقد مسخت بهما بشريعة الاسلام طيب من ذلك ايضا من التشديد من تيسير هذه الشريعة ان فيما يتعلق بالطهارة عن اليهود والنصارى. اليهود كانوا يتشددون في الطهارة. فاذا اصاب ثوب اهل - [00:34:10](#)

احدهم نجاسة قرضه بالمقراض. ويرون انه لا يظهر والنصارى كانوا يتساهلون في النجاسة فلا يباليون. فجاءت هذه الشريعة وسطا. فهتمم؟ الى اليهود في شريعتهم ان ان اذا اصاب ثوبا لا يظهر لا يمكن ان يظهر ماذا يصنع؟ يقرضه بالمقراض يعني يقصه بالمقص. في شريعة - [00:34:40](#)

النصارى عندهم تساهل فيما يتعلق بالنجاسات. فلا يباليون. تجدوا اعزكم الله يقضي حاجته ثم من غير ان يتطهر. هذه الشريعة جاءت وسطا. فاذا اصاب الثوب نجاسة فانها تطهر ايضا مما جاء من وسطية هذه الشريعة ان القتل ان قتل القاتل - [00:35:10](#) كان حتما في شريعة اليهود. والعفو كان حتما في شريعة النصارى. فاذا قتل القاتل في شريعة اليهود تحتتم قتله. وليس هناك عفو. قال الله عز وجل انا انزلنا قال الله عز وجل - [00:35:40](#)

بل وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف. فالقاتل يتحتتم قتله في شريعة النصارى القاتل لا يتحتتم قتله. بل يتحتتم الدية ما في قتل. هذه الشريعة جاءت بتخييل الولي - [00:36:00](#) بين القصاص وبين الدية. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى ان قال فمن افي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:36:20](#)

قتل له قتيل فهو بخير النظرين. اما ان يود واما ان يقاد. فصارت هذه الشريعة وسطا بين التشديد والتساهل. نعم اليهودية والمسيحية. مع انها شريعتان سماويتان فما عداهما من التشريعات البعيدة عن التشجيع السماوي من باب اولي - [00:36:40](#) يعني اذا لم يحصل اسعاد البشرية باليهودية والنصرانية وهما شرائع سماوية فما سواه من الشرائع كالمجوسية والوثنية وغيرها من باب من باب اولي. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله التكامل - [00:37:10](#)

اسلام ووحدة مبادئه باسناد شعب الحياة الانسانية. الاسلام دين كامل باصلاح الدين شعث الحياة الانسانية لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وارضيت لكم الاسلام دينا. ولانه شرع الله العليم بما - [00:37:30](#) ولان تعاليمه شاهدة فالقرآن وهو دستور الاسلام لم يقفل حتى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس الله لكم. واذا قيل ينشدوا فانشدوا. يا ايها الذين امنوا لا تكفروا بيوثهم - [00:37:50](#)

بيوتكم حتى تستأنسوا. والسنة النبوية وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي. لم تخفي مثل هذه الأمور الدقيقة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم امته كيف يأكلون ويشربون وينامون ويأكلون ويتغوطون مع ان هذه الامور بسيطة بالنسبة - [00:38:20](#) الصلاة والسلام والزكاة والحج وغير ذلك. طيب ذاك رحمه الله هنا تكامل الاسلام ووحدة مبادئه في اصلاح شعب الحياة الانسانية. ثم ذكر ان الاسلام دين كامل من جميع الوجوه. عقيدة وعبادة - [00:38:40](#)

وخلقا وادبا ومعاملة. ولهذا قال في جميع شعب الحياة الانسانية لقوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فهو دين كامل فما من شيء يحتاجه الناس في معاشهم - [00:39:00](#) الا جاءت هذه الشريعة ببيانه. والحث عليه والترغيب فيه ولهذا قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه في السماء - [00:39:20](#)

الا ذكر لنا منه علما. ولما سخر المشركون في حديث سلمان الفارسي ان المشركين قالوا له ساخرين قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة يعني حتى عذاب قضاء الحاجة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل - [00:39:40](#) قبلة ابي ظائط او بول او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار وساق الحديث. اذا هذه الشريعة بحمد الله شريعة كاملة وقد اكملها الله عز وجل ولهذا قال اليوم اكملت لكم. اكملت. اكملت لكم دينكم واتممت عليكم - [00:40:00](#)

نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وهذه الاية فيها رد على كل من ابتدع في دين الله عز وجل رد على كل مبتدع لان قوله اكملت يدل على كمال الشريعة ولهذا كل من ابتدع في دين الله عز وجل واحداث فيه ما ليس منه - [00:40:20](#) فقد ارتكب مفاسد ومحاليل. منها اولا التقدم بين يدي الله ورسوله. وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وثانيا انه جعل نفسه شريكا مع الله في التشريع. لان التشريع لمن؟ لله ام لهم - [00:40:50](#)

شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وثالثا ان من لازم على البدعة ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك ان يكون اما جاهلا - [00:41:20](#)

واما كانتا للحق. كل من ابتدع فمن لازم بدعته ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام اما جاهلا واما مكاتم للحق كيف ذلك؟ نقول لان الرسول عليه الصلاة والسلام ان كان يجهل ان هذه البدعة من الشرع - [00:41:40](#)

كما يعتقدها معجزها. فهو فقد رمى النبي عليه الصلاة والسلام بالجهل. فاذا كانت هذه البدعة ها صاحبها يقول هي من الشرع.

والرسول لا يعلم عنها. اذا وصف النبي عليه الصلاة والسلام بماذا؟ بالجهل. وان كان الرسول - [00:42:00](#)

يقول عليه الصلاة والسلام يعلم ان هذه البدعة من الشرع. ولم يبلغها للامة فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بكتمان الحق وقد

وقد بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام كما في قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم - [00:42:20](#)

نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. رابعا من مفسد البدع عن انها سبب تفرق الامة وتمزقها وتشتتها. لان كل واحد يبتدع بدعة هذا

يبتدع وهذا يبتدع وهذا يبتدع. ثم تتفرق الامة شجر مذر. ايضا من مفسد البدع ان فيها - [00:42:40](#)

تجرؤا على شريعة الله. اذ ان هذا يبتدع بدعة. فيقول الاخر اذا انا لماذا هذا يبتدع وانا لا ابتدع فيبتدعوا وهذا يبتدع وهذا يبتدع

حتى يتجرأ الناس على شريعة الله. من مفسد البدع ايضا - [00:43:10](#)

انه ما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة. فكما انه انه لا يجتمع اخلاص وشرك. فلا يجتمع سنة وبدعة. الاخلاص لا يجامع

فكذلك السنة لا تجامع ماذا؟ لا تجامع البدعة. نعم. احسن الله اليكم. قال - [00:43:30](#)

الاسلام الثامن في عقيدة والعبادة والاقتصاد والاجتماع والسياسة الدولة واعتزاز المسلمين هو كان بالعقيدة لانها عقيدة راسخة مبنية

على ما تقتضيه الفطرة والعقل السليم. فهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. قال تعالى امن

الرسول بما اوتي من قبل - [00:44:00](#)

كل الاعمال لله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا اخوانك ربنا واليك المصير. الايمان بالله ربا

عظيما واياها حقا لا شريك له في ذلك. ولا من خصائصه اسمائه وصفاته - [00:44:30](#)

الايمان بالله حاكم بشر عمل والحسن. نعم الاسلام الدين الاسلامي كامل في العقيدة. لان هذه العقيدة من الله عز وجل فهي عقيدة

راسخة مبنية على ما تقتضيه الفطرة والعقل السليم. فهي الايمان بالله - [00:44:50](#)

ولهذا لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله. فهي الايمان بالله والايمان بالله

اه يتضمن امورا اربعة الايمان بوجوده وبالوهيته وبربوبيته وباسمائه وصفاته - [00:45:10](#)

لا يتم الايمان بالله الا بهذه الامور الاربعة. اولا الايمان بوجوده. لان غير الموجود والعجم لا يصلح ان يكون الها. العدم ليس بشيء فضلا

عن ان يكون الها. ثانيا الايمان بالوهيته - [00:45:30](#)

وانه سبحانه وتعالى المستحق للعبادة دون ما سواه. ثالثا الايمان بربوبيته وانه سبحانه وتعالى الخالق الرازق المالك المدبر. رابعا

الايمان باسمائه وصفاته فتؤمن بكل ما اخبر الله تعالى به في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات -

[00:45:50](#)

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بهذا يحقق الايمان بالله. اذا امن وجوده والوهيته وربوبيته واسمائه وصفاته.

ثانيا الايمان بالملائكة والملائكة عالم غيبي خلقهم الله عز وجل من نور ومنحهم عن انقيادة التامة لامره - [00:46:20](#)

قدرته على تنفيذه. فهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. وظيفتهم عبادة الله تسييح وعبادة الله. الملائكة الايمان

بهم ايضا لا يتم الا بامور اولا الايمان بوجودهم حقيقة وانهم ليسوا خيالات واوهام. ثانيا الايمان بمن علمنا من اسمائهم - [00:46:50](#)

فجبريل وميكائيل. ثالثا الايمان بما علمنا من اوصافهم الخلقية والخلقية. المتعلقة بالخلقة والخلق. المتعلقة بالخلقة قد رأى النبي

صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته التي خلقه الله عز وجل عليها وله ستر - [00:47:20](#)

ست مئة جناح قد سد الافق. وتمثل تمثل لمريم بشرا سويا. وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جاء على هيئة رجل اعرابي الى غير

ذلك. واما اوصافهم المتعلقة بالخلق فهم على اكمل الاخلاق والاداب - [00:47:50](#)

عبادة الله وطاعته. رابعا الايمان باعمالهم ووظائفهم. التي وكلها وكلها الله عز وجل لهم اه الثالث الايمان بكتبه والكتب هي ما انزله

الله عز وجل على رسله من الكتب والايمان بها يتضمن امورا اربعة ايضا الايمان بانها - [00:48:10](#)

قد نزلت من عند الله عز وجل حقا وصدقا والايمان بان كل رسول قد ارسل الله له كتابا وثالثا الايمان بما علمنا اسمه من هذه الكتب

والذي علمنا اسمه هي القرآن التوراة الانجيل الزبور صحف ابراهيم وموسى. ورابعا - [00:48:40](#)

العمل العمل بما في هذه الكتب ما لم ينسخ. ومعلوم ان القرآن نسخ جميع الشرائع. الرابع ورسله. والرسول جمع رسول والرسول هو كل

من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه والايمان بالرسول يتضمن ايضا اولا ان ارسالهم من عند الله تعالى. وثانيا الايمان - [00:49:10](#)

من علمنا من اسمائهم من اسماء هؤلاء الرسل وثالثا الايمان في ما جاءوا به من الشرائع وان جميع الرسل دعوتهم واحدة وهي تحقيق

التوحيد. ورابعا العمل بشريعتهم ما لم تنسخ. ومعلوم ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم نسخت جميع الشرائع. الرابع - [00:49:50](#)

الخامس الايمان باليوم الآخر. واليوم الاخر هو يوم القيامة وسمي يوما اخر لانه لا يوم بعده قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

في العقيدة الواسطية ويدخل في الايمان باليوم الاخر الايمان - [00:50:20](#)

بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يقول بعد الموت. مما يكون بعد الموت من فتنة القبر وعذاب في القبر والبعث والنشور

والحساب والجزاء وغير ذلك. ولهذا يقال من مات كل من مات فقد قامت - [00:50:40](#)

قيامه الايمان بالقدر خيره وشره. اي ما قدره الله عز وجل في الازل ان يكون فما قدر الله عز وجل في الازل ان يقول من خير او شر

يجب الايمان به. وذلك بان بان - [00:51:00](#)

تؤمن بان ما بان جميع ما في هذا الكون بان ما في هذا الكون من معدومات بان ما في هذا الكون كله خائن بقدره الله عز وجل وخلقه

ومشيئته وارادته. فما شاء الله كان وما لم يشأ - [00:51:20](#)

لم يكن وان الله تعالى قد كتب مقادير كل شئ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف السلام فان الله عز وجل اول ما خلق خلق

القلم فقال له اكتب قال - [00:51:40](#)

وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة فكل شئ مكتوب وكل شئ مقدر. ولكن

هذا لا يعني ان يتكل الانسان. ويقول اذا قدر الله عز وجل لي ان - [00:52:00](#)

اكون كافرا فلن ينفعني الايمان والهداية. واذا قدر الله لي الهداية فلن تضرنني معصية تقول قال النبي عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل

ميسر لما خلق له. نعم احسن الله اليكم ورحمة الله. الايمان بالله ربا عظيما واله حقا لا شريك له في ذلك ولا في خصائص اسماء -

[00:52:20](#)

الايمان بالله الحاكم شريعا فلا حفظ ولا راغب ولا امين ولا سلطان من احكام الله. الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه. والواجب ما

اوجب الحكم ولاة الدين الخلق من الله واليك ولن يكون مبدأه ولا نصر ولا - [00:52:50](#)

لا غاية له ولا مقصود من وراءه. بل لا بد من مصير ومرجع ولا بد من عمل ذلك المصير والمرجع واطعنا واطعنا يا ربنا واليك المصير.

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرحمه. ومن نعمة مثقال ذرة يرى. نعم - [00:53:20](#)

وان عاقبهم وان عقيدة كهذه تصحب تصحب الانسان قائما وقاعدا وعلى جهده لا بد ان توجه ان في جميع شؤون الحياة. فيكون

مستقيما على امر الله تعالى. والاسلام كامل بعبادة حيث - [00:53:40](#)

حيث شرع للمسلمين ما به كمال التدبر والتعبد شرائعا متنوعة في كفياتها واوقاتها احسنت احسنت بدون حيث شرع للمسلمين قال

الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك نعم - [00:54:00](#)

والاسلام كامل بعبادة حيث شرع للمسلمين ما به كمال التذلل والتعلم. شرائعا متنوعة في ليتحقق في ذلك ما ما خلقوا له. وما تركوا

الجن والانس الا ليعبدون. فالصلاة عبادة الصلوات الخمس والوتر واما غير مؤقتة كالنواهب المطلقة يتصل الانسان فيها بربه على

اكمل وجهه - [00:54:20](#)

مطهرا متطهرا مستطعا مستقبلا القبلة خاشعا يتقرب اليه بالقيام والركوع والسجود والقعود. وما يقوله القرآن ذكر ودعاء في هذه الاركان. فيخرج من الصلاة وقد امتلأ قلبه نورا وايمانا. والزكاة عبادة مالية - [00:54:50](#)

المسلم فيها رزق من ماله تقربا الى ربه وتطهيرا لنفسه من الذنوب والبخل وتزكية لماله ونفع بالاسلام والمسلمين والصيام طيب يقول مالك رحمه الله في الصلاة عبادة بديهية محضة لان العبادات ثلاثة انواع - [00:55:10](#)

عبادة بدنية محضة. كالطهارة والصلاة والصيام ثاني عبادة مالية محضة. كالزكاة والصدقة والكفارة والوقف والوصايا ونحوها. والثالث عبادة مركبة تجمع بين المال بدن كالجهد والحج. يقول مالك رحمه الله فالصلاة عبادة بدنية محضة - [00:55:30](#)

اما مؤقتة كالصلوات الخمس والوتر. واما غير مؤقتة. كالنوافل المطلقة يتصل الانسان فيها بربه عز وجل. وذلك لان العبادات منها ما قيد ومنها ما قيد بسبب ومنها ما قيد بفرط. ومنها - [00:56:10](#)

ما هو مطلق. الصلوات التي شرعها الله عز وجل على اربعة اقسام. القسم الاول ما هو موقت بوقت موقت لا يتقدم ولا يتأخر. وذلك كالصلوات الخمس والثاني ما هو مقيد بسبب عبادات قيدت بسبب فتحية المسجد - [00:56:40](#)

وسنة الوضوء وصلاة الكسوف وغيرها. والثالث ما قيد بفرض يعني ما كان تابعا للفرض في السنن الراجعة والرابع ما قيد والرابع ما لم يقيد لا لا بفرض ولا سبب ولا بزمان وهي النوافل المطلقة. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله. والصيام عبادة - [00:57:10](#)

جنس اخر فيه كب للنفس عن شهوات الاكل والشرب والبكاء تقربا الى الله بكثرة ما يشتهي به بنعمة الله من تيسير ماله وقت الفطر. وتذكرا يحبه وتذكر لحال الفقراء المعلمين. والحج عبادة جلالية - [00:57:40](#)

يفارق جسمه فيها وطنه واهله الى بيت الله تقربا في ربه. وتعظيما لحرماته واجتماعا مع اخوانه المسلمين من جميع ابطال الارض ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:58:00](#)

يبذل المسلم فيها نفسه وماله تقربا الى الله تعالى دفاعا عن دينه واعلاء ورحمة لعباد الله انهم يدخلون في دين الله او يدخلون الجزية ليكونوا في دين الاسلام. فهذه جمعت العابدين اسمى انواع العبودية مع ما فيها لتقوية الايمان وترسيخ العقيدة وتمديد النفوس واصلاح - [00:58:20](#)

الدنيا والاخرة والاسلام كامل بالاقتصاد حيث نظم احسنه الظالم حيث نظم احسن الظالم تحسين الماء وحفظه وتصريفه. فباحك تحسين ماجد روحه لطريق العقود وبطريق العمل. فمن امثلة تحسين المال بطريقة - [00:58:50](#)

اقول الله تعالى الثاني ان طيب من طرق تحسين المال اولا البيع يقول احله الله على لوجه الله ظلم به. فالاصل في البيع الحل والاباحة. قال الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا. وكل - [00:59:10](#)

كل معاملة كل معاملة حرمة الشارع. فانما تحرم لواحد من اسباب اربعة. اما الظلم. يا اما الربا. واما الغرر والميسر. واما الظلم واما لتضمنها ترك واجب او فعل محرم. كل عبادة كل معاملة حرمة الشارع فانما تحرم - [00:59:40](#)

واحد من الاسباب الاربعة. السبب الاول ان تكون هذه المعاملة مشتملة على الربا. فكل معاملة اشتملت على الربا فهي حرام. ثانيا ان تكون هذه المعاملة مشتملة على الغرر والميسر. والغرر - [01:00:10](#)

وكل من طوت عاقبته يعني جهلت عاقبته. والميسر ما كان الانسان فيه مترددا بين المغنم والمغرم فهي محرمة. ثالثا ما اشتمل على الظلم وكتب العيوب فكل معاملة فيها تدليس وفيها كتب العيوب فهي محرمة - [01:00:30](#)

الرابع ان يتضمن البيع او العقد ترك واجب او فعل محرم. كالبيع بعد نداء الجمعة الثانية هذا حرم لانه يتضمن ايش؟ ترك واجب او فعل محرم كما لو باع سلاحا في فتنه او ان - [01:01:00](#)

شينا لمن يستعين به على امور محرمة. فحينئذ يكون البيع يكون محرما. نعم الثاني المشاركات احلها الاسلام عن العدل والمساواة بين الشركاء في المهر والمطرب بما فيها من التعاون والتساؤل وفي الحديث عن النبي صلى طيب المشاركات يعني الشركاء وهي اجتماع في استحقاق او - [01:01:20](#)

الرفق اذا كانت مبنية على العدل والمساواة بين الشركاء في المغنم والمغرم. اما اذا لم تتساوى فلا يجوز. فمثلا لو اشترك شخصان في

شركة اشترك مثلا في عقارات او في - 01:01:50

اه سيارات او نحو ذلك. فقال احدهما للآخر او اتفقا على ان لاحدهما ربح هذه السنة وللآخر ربح السنة الثانية عوله ربح على الشهر والآخر له ربح الشهر الثاني اوله ربح هذا النوع من - 01:02:10

سيارات والآخر له ربح العقارات. فان هذا لا يجوز. لان مبنى الشركة المساواة والتساوي بين الشركاء في المغرب والمغرب. فاذا ربح ربح جميعا. اذا خسر خسر جميعا. افهمتم فلو اشترك رجلان مثلا في آآ تجارة السيارات. فقال احدهما للآخر لك ربح المعرض -

01:02:30

الذي في مكة ولي ذبح المعرض الذي في المدينة يقول هذا لا يجوز. لانه قد يكون ربح ربح المعرض الذي في مكة اكثر في المدينة اكثر وحينئذ يكون احدهما رابحا والآخر خاسرا. كذلك ايضا لو قال لي - 01:03:00

الربح هذه السنة لربح مودين كذا وكذا ولك ربح موديل كذا وكذا. نقول ايضا هذا لا يجوز. فما بين الشركات على في المغنم والمغرم. فما يغنمان ويربحان يكون بينهما. والخسارة تكون على رأس المال. نعم - 01:03:20

قال رحمه الله وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى عن ثالث الشريفيين ما لم يكن احدهما صاحبه رواه ابو داود قال الله تعالى فان طيب ايضا التبرعات يدخل في التبرعات الهدايا والهداية - 01:03:40

ويدخل فيها العارية هذه نوع من التبرك. فكل هذه مما اباحها الاسلام وجاءت الشريعة فيها وجاءت الشريعة باباحتها بل والترغيب والترغيب فيها. قال النبي عليه الصلاة والسلام تحادوا تحابوا وكان من هديه انه يقبل الهدية ويثيب عليها. اذا التبرعات - 01:04:10

جمع تبرع والتبرع كل ما لا عوض فيه. كل ما لم يكن في مقابله عوض. من الهدايا والهبات الصدقات يدخل فيها الصدقات وغيرها. نعم. لكن مراد المؤلف هنا التبرعات من من العقود تبرعات من العقود يكون هناك المراد الهبة والهدية والعالية نعم

- 01:04:40

احسن الله اليكم رحمه الله ومن طريق العمل الاول اباحنا الاسلام ما فيها قال الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه - 01:05:10

السلام كان يدخل من عمل يد رواه البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس رأسا او يزرع او يزرع طيب من الامثلة تحصيل المال بطريق العمل ان ان - 01:05:40

تكسب المال عن طريق الاعمال. والاعمال لا يمكن حصرها. هناك زراعة حراثة نجارة حدادة صناعة كل عمل يمكن كل عمل مباح يمكن ان يحصل الانسان منه مالا فمثلا يستطيع ان يحصل المال عن طريق الزرع والحراثة. يستطيع ان يحصل المال عن طريق -

01:06:00

النجارة عن طريق الحجابة عن طريق البناء عن طريق الصناعة عن طريق الكراء بان يؤجر نفسه عن طريق ايضا ان يؤجر دابته او سيارته فطرق تحصيل المال بالنسبة للعمل كثيرة جدا لا لا - 01:06:30

لا لا تحصر لكن بشرط ان يكون العمل مباحا. اذا كان العمل مباحا حينئذ يكون من طرق تحصيل المباح وقال وهو الذي سخر المحرم ونظم الاسلام حفظ المال وصيانتته بطرق عديدة - 01:06:50

لان المال قيام للناس تقوم به مصارف الذنوب ودينانا فمن امثلة ذلك الاول منع دفع الاموال طيب نظم الاسلام حفظ المال وصيانتته بطرق عديدة لمانا؟ لان هذا المال من اهم الامور. فهو - 01:07:30

قد فقد جعله الله عز وجل قياما للناس اي تقوم به مصالح دينهم وديناهم. فهذا المال مال الله والمال جعل الله عز وجل لاكتسابه طرقا ولبذله وانفاق طرقا المال جعل الله عز وجل كسبه طرقا يعني لحله طرقا - 01:07:50

ولانفاقه طرقا. فليس كل ما حل في اليد يكون حلالا. عند الجهال وبعض العامة الحلال ايش؟ ما حل في اليد. بل بعضهم نسأل الله العافية يتفاخر وآآ نعم يتفاخر بغش المسلمين. انه حصل هذا المال من غش. وانه تمكن من بيع هذه - 01:08:20

في سلعة على فلان او فلان بطريق الغش. وانه باع هذه السيارة التي فيها عيوب ولم يخبره بها. وآآ تغافل المشتري ونحو ذلك.

فعندهم الحلال ما حل في اليد. فجاءت هذه فهذا من قول السوء - [01:08:50](#)

ومن قول الجهال فالشريعة الاسلامية جعلت لكسب المال وتحصيله طرقا ولبذله نعم ولحفظه طرقا ولبذله طرقا ايضا. فالمال هناك طرق لتحصيله طرق لحفظه وطرق لماذا؟ لبذله. ذكر المؤلف طرق التحصين فيما سبق. تحصيل المال يكون اما عن طريق -

[01:09:10](#)

الرعاة او عن طريق العمل. طرق الحفظ من من طرق حفظ المال ما مثل به رحمه الله. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله ومن امثلة

ذلك الاول من اعدت الاموال الذين لا يحسنون التصرف في المال. قال الله تعالى ولا تنسوا السفهاء - [01:09:40](#)

سبب لضياعتها واللعب فيها. طيب. منع دفع الاموال والسفهاء جمع سفيه. ومن هو السفيه؟ السفيه هو الذي يبذل ما له في المحرم. او

فيما لا فائدة فيه. وزاد بعض الفقهاء او يغبن كثيرا. فالسفيه هو الذي يبذل ماله في المحرم - [01:10:00](#)

او فيما او فيما لا فائدة فيه ويغبن كثيرا. هذه ثلاثة اوصاف للسبيل. اولا يبذل ما له في المحرم من يشتري امور يشتري امورا محرمة.

يقول هذا سفيه. او فيما لا فائدة فيه. يشتري امورا ليس - [01:10:30](#)

ليس فيها فائدة. هذا ايضا من السفه. ولكن اذا قال قائل ما ضابط الفائدة؟ من المعلوم انه لا يمكن للانسان ان يبذل مالا في شيء الا

ويرى ان فيه فائدة. ليس كذلك؟ يعني هل يمكن للانسان - [01:10:50](#)

بيدي الماء بيدي المال في شيء يرى انه ليس في فائدة ابدأ. حتى ما يشتريه من المحرمات يرى ان فيه فائدة. فالذي يشتري مثلا

نسأل الله العافية خمرًا يشتريه لانه يرى ان فيه فائدة بالنسبة له. الذي يشتري مثلا امورا محرمة يرى ان فيها فائدة. فما المرجع -

[01:11:10](#)

والضابط في الفائدة المرجع في ذلك الى الشرع وما عده الناس العقلاء. ما عده فائدة فهو فائدة وليس المرجع فيها الى افراد الناس.

او يغبن كثيرا هذا سفيه. فتباع عليه السلعة مثلا في بعشر - [01:11:30](#)

بعشرين يشتري السيارة التي بخمسين الفا بسبعين الفا او بستين الفا هذا سفيه اذا السفهاء منع الله عز وجل دفع الاموال اليهم لان

تسليطهم على الاموال وتمكينهم من الاموال سبب لضياعتها. نعم. قال رحمه الله الثاني الامر بالارشاد - [01:11:50](#)

قال تعالى واشهدوا اذا تبايعتم طيب الامر بالاشهاد على البيع قال الله عز وجل واشهدوا اذا تبايعتم وهذا الامر ليس للوجوب وانما هو

الاستحباب. الامر هنا الاستحباب وليس للوجوب. والدليل على انه ليس للوجوب عن - [01:12:20](#)

الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتبايعون ولم يثبت انهم كانوا يشهدون على كل بيع. لكن يتأكد الاشهاد اذا كان العقد فيه خطر

كالاموال الكثيرة شرع الاشهاد ايضا حفظا للمال. لانه لو لم يكن هناك اشهاد فربما انكر البائع. قبض الثمن - [01:12:40](#)

او انكر المشتري قبض الثمن. فمثلا لو اشترى منه سيارة بمئة الف ريال. واعطاه المئة اذا لم يكن هناك اثبات او شهود لم يكن هناك

بينة او كتابة او شهود - [01:13:10](#)

حينئذ ربما ينكر البائع. ويقول لم اقبض شيئا. او العكس ربما ان المشتري يقبض السلعة ويقول انا لم شيئا فدفعنا للنزاع والشقاق

وحفظا للمال شرع الاشهاد على البيع فقال واشهدوا اذا تبايعتم. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله لان ترك الاشهاد - [01:13:30](#)

ونظم الاسلام اعتناء بالغا فنهى عن اضاءة المال وهو قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كرم لكم ثلاثا قيل وقال لطاعته واطاعة

المال وكثرة سؤالي. نعم. نظم الاسلام تصريف المال واعتنى به اعتناء بالغا. فنهى عن اضاءة المال. وهو صرفه في غير - [01:14:00](#)

فائدة وهذا من اضاءة المال. واذا كان صرف المال في غير فائدة مع انه مباح محرم. فصرفه في المحرم من اب من باب اولي. قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال. في اول الحديث ان الله حرم - [01:14:30](#)

عليكم عقوق الامهات. ووعد البنات ومنعا وهات وكره لكم. ما كرهه الله هو من هو مما حرمه فكل شيء كرهه سبحانه وتعالى فهو

محرم. لان المكروه هو المبغض. ولهذا لما ذكر الله - [01:14:50](#)

لما ذكر الله تعالى المحرمات في اول سورة الاسراء قال كل ذلك كان سيئه عند ربك ايش مكروه. قال ان الله كره لكم ثلاثا. قيل

وقال. قيل وقال معنى قيل وقال كثرة الخوظ في احوال الناس وفي امورهم من غير فائدة - [01:15:10](#)

ويدخل في قيل وقال نقل الاخبار من غير تثبت. فان نقل الاخبار من غير تثبت هذا داخل فيه قيل وقال قيل كذا وقيل كذا وقيل كذا
وقيل كذا من غير ان يتثبت اذا قيل وقال - [01:15:40](#)

يقول يشمل اولا الكلام في امور الناس وفي احوالهم من غير فائدة. بحيث لا يكون همه الا فلان فعل وفلان فعل هذا قيل وقال.
وكذلك ايضا نقل الاخبار من غير تثبت. قال واضاعة المال. اي - [01:16:00](#)

كره لكم اضاعة المال وهو بذله في المحرم او فيما لا فائدة فيه. وكثرة السؤال وكثرة السؤال وهذا يشمل كثرة سؤال المال وكثرة
سؤال العلم ايضا فيدخل في قوله كثرة السؤال اولا كثرة سؤال المال. بحيث يسأل المال من غير حاجة - [01:16:20](#)

سؤال المال من غير حاجة امر محرم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة باحدكم حتى يأتي يوم القيامة وليس في
وجهه مزعة لحم. وقال عليه الصلاة والسلام من سأل الناس اموالهم - [01:16:50](#)

فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر. كذلك ايضا يدخل فيه سؤال العلم والمراد اذا سأل ذلك على سبيل التعنت على سبيل التعنت
او تتبع الرخص او افحام الخصم فهذا كله من كثرة من السؤال المنهي عنه. من السؤال المنهي عنه حتى لو كان في العلم - [01:17:10](#)

اذا كان المقصود به التعنت فمثلا يسأل العالم او الشيخ او الاستاذ ما حكم كذا؟ فيقول كذا؟ فيقول ارأيت كذا ما الجواب عن كذا؟
يريد ان يريد بسؤاله التعنت. واعجازه واسقاطه. نقول هذا ايضا - [01:17:40](#)

من الامور المحرمة. كذلك ايضا اذا كان المقصود بكثرة السؤال تتبع الرخص. فيسأل هذا العالم ما حكم كذا؟ قال هذا واجب. لا واجب
ما يصلح. اخر. هذا مستحب هذا مباح ويسعى الثالث هذا مستحب فيأخذ من الاقوال ما يوافق هواه - [01:18:00](#)

يقول هذا ايضا من كثرة السؤال بل ان تتبع الرخص من التزندق. كما جاء عن السلف من تتبع الرخص تزندق نعم احسن الله لي قال
قال رحمه الله ونهى عن نصابه صوته او التقدير فقال تعالى ولا تجعلوا - [01:18:30](#)

طيب نهى عن الاسراف والاسراف هو تجاوز حد في امر مشروع وعما التبذير فهو بذل المال في المحرم فاهتم؟ الفرق بين الاسراف
والتبذير ان الاسراف هو تجاوز تجاوز المشروع في - [01:18:50](#)

مباح ولهذا قال الله عز وجل وكلوا ها واشربوا ولا تسرفوا. الاكل مباح والشرب مباح لكن الله عز وجل نهى عن ماذا؟ عن الاسراف.
يعني ان لا تتجاوز الحد في الاكل والشرب. اما بالنسبة - [01:19:20](#)

تبديل فقال عز وجل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وجعل نفاق النار على
نوعين واجره تستحب فمن امثلة النفاق الواجب الاول الزكاة وهي - [01:19:40](#)

مستحقي الزكاة. قال تعالى واقول الصلاة واتوا الزكاة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان متفق عليه - [01:20:00](#)

الثاني الانفاق عن النفس والزوجة والاقارب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك وقال تعالى وقال الله تعالى في نفقة الزوجة
وعلى المولود له رزقهن بالمعروف وقال ولا تبدل تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان - [01:20:20](#)

طيب يقول المؤلف رحمه الله وجعل انفاق المال على نوعين واجب ومستحب. واجب يعني انه يجب ان ان ينفق وان يبذل. وذلك
في مسائل اولا الزكاة. لان حتى الانفاق الواجب ليس على اطلاقه فالزكاة - [01:20:50](#)

انما تجب بشروط من شروطها ان يملك نصابا ان يملك ما يبلغ النصاب وان يحول عليه الحول. وكذلك ايضا الانفاق على النفس
والزوجة والاقارب. فالانفاق على النفس واجب وعلى الزوجة واجب - [01:21:10](#)

ايضا مطلقا على الاقارب انما يجب بشروط. فاهتم؟ فالفرق بين نفقة زوجة ونفقة الاقارب ان نفقة الزوجة واجبة مطلقا في حال
الايصال والاعسار. اما نفقة الاقارب كالاخوة والاعمام ونحوهم فانما تجب بشروط الشرط الاول غنى عن - [01:21:30](#)

المنفق ان يقول المنفق غنيا. فان كان المنفق فقيرا فلا تجب النفقة لانه احق بالمواساة الشرط الثاني فقر المنفق عليه. ان يقول المنفق
عليه فقيرا. والشرط الثالث ان يكون المنفق وارثا للمنفق عليه. لقول الله عز وجل وعلى الوارث ها - [01:22:00](#)

ذلك والشرط الرابع اتفاق الدين. اتفاق الدين الا في عمودي النسب فالابن يجب عليه ان ينفق على ابيه وعلى امه ولو كانا كافرين.

وكذلك العكس لقول الله عز وجل وان جاهداك ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - [01:22:30](#)

وفي الصحيح ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي اتت وهي راغبة عفاصها وكانت مشركة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم صلي امتي. وهذا دليل - [01:23:00](#)

على اه وجوب النفقة على الوالدين ولو كانا كافرين. نعم اذا شروط النفقة اربع شروط نجوم النفقة الاقارب اربعة. غنى المنفق فقر المنفق عليه ان يكون وارثا. والرابع اتفاق الدين الا في عمود النسب يعني في الاصول والفروع. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله والحكمة في الاجابة - [01:23:20](#)

حفظ النفس ومواساتها للمحتاجين. التاء الانفاق الواجب لعائلة لدفع الضرورة كاطعام الجائع قال النبي صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعود المريض وفكوا العاني رواه البخاري. والحكمة في والشعور بالمسئولية نحو اخواننا المصطفين. طيب الانفاق الواجب لعارض لدفع - [01:23:50](#)

الضرورة كاطعام الجائع. يعني لو رأيت شخصا جائعا ومعك ما تطعمه. او رأيت عاريا ومعك ما فانه يجب عليك ذلك. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني يعني الاسير - [01:24:20](#)

رواه البخاري نعم. الاول الصدقات قال الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تصدق بعبد تمرة اي ما يعادلها من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله - [01:24:40](#)

تقبلها بيمينني ثم يربها لصاحبها كما يربي احدكم غلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه العامة وبناء المساجد والمدارس واصلاح الطرق وغيرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [01:25:10](#)

انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل فيه توثيك من امرأتك عليك طيب من امثلة الانفاق المستحب اولا الصدقات. قال غير الزكاة لان الصدقة تشمل الزكاة - [01:25:30](#)

الواجبة والمستحبة. ولهذا قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة. وقال انما الصدقات للفقراء. فصدقة التطوع من البذل المستحب. كذلك ايضا ما اشار اليه قال الانفاق في المصالح العامة. بناء المدارس - [01:25:50](#)

مساجد اصلاح الطرق من الانفاق ايضا المستحب الوقف الاوقاف الوصايا كل هذه من نفقات المستحبة فكون الانسان ينفق فكون الانسان يوقف شيئا من عقاره او من ما له هذا من النفقات - [01:26:10](#)

التي يجري نفعها للانسان في حياته وبعد مماته. فهو داخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية. صدقة جارية فالوقف وهو ما يخرجها الانسان من ما له من عقار او - [01:26:30](#)

يقصد به الوقف وهو تحبيس الاصل وتسبيل المنفعة هذا من الصدقات المستحبة. والمقصود بالوقف امران عظيم ان الامر الاول انتفاع الموقوف عليه. بهذا الوقف. من سكنى او غيرها والثاني انتفاع الواقف بالاجر والثواب. فهمتم؟ المقصود بالوقف امران - [01:27:00](#)

الامر الاول ان ينتفع الواقف بما يكون من اجر وثواب. والثاني ان ينتفع الموقوف عليه بهذه العين فمثلا انسان مثلا اوقف عمارة. قال هذه وقف على المحتاج من طلبة العلم. فسكنها من سكن - [01:27:40](#)

من طلبة العلم هذا يترتب عليه امران اولا ان الواقف ينتفع بماذا؟ بالاجر وثاني ان الموقوف عليه وهو طالب العلم او طلبة العلم ينتفعون بسكنى هذه البيت. كذلك ايضا - [01:28:00](#)

وصايا اذا اوصى الانسان هذه من النفقات المستحبة للنفقات المستحبة احسن الله اليكم والحكمة في هذا الانفاق المستحب التقرب الى الله وتزكية النفس والمال وسد حاجات المسلمين حيث نظم المجتمع تنظيما كثيرا للصلاة. طيب وينبغي ايضا في الانفاق في المصالح العامة - [01:28:20](#)

انسان يراعي المصالح ويراعي الاحوال والحاجة. كثير من الناس الان تجد انه اذا اراد ان يبذل وينفق يذهب اول ما يذهب فكره الى ماذا؟ الى بناء مسجد. فيقول ابني مسجد او مات له ميت قال ابني مسجد - [01:28:50](#)

بناء المسجد لا شك انه من القرب. ومما ينتفع به الانسان لان المسجد فيه الراكع والساجد. فيه القائم والقاعد فيه المعلم والمتعلم فيه المعتكف فيه المصلي فيه التالي للقرآن وكل هذا يحصل - [01:29:10](#)

فيه اجر فمن صلى في هذا المسجد او اعتكف او تلى او علم او تعلم فالذي بنى المسجد اجر لكن قد يكون هناك قد يكون هناك حاجات للمجتمع هي احوج من المسجد - [01:29:30](#)

في المراكز الطبية ونحوها. فمثلا قد يكون بعض الاماكن في بعض الهجر بعض المحافظات تحتاج الى اه مركز طبي متخصص اما مراكز قلب او مراكز علاج غسيل كلى او غيرها من - [01:29:50](#)

الامراض المستعصية التي تريح اصحاب هذا البلد. يعني افهم على او او نعم تريح اصحاب هذا البلد وتريحهم ايضا من التنقل والذهاب فمثل في مثل هذه الامور قد يكون ثوابها اعظم اجرا من المسجد. المسجد المسجد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم فاي - [01:30:10](#)

رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. الانسان لن لن تضيق لن يضيق به مكان الصلاة. لا يمكن الانسان يدخل عليه وقت الصلاة يقول والله اين اصلي؟ ما ما اقدر اصلي. اللهم الا من حبس في محل نجس او ما اشبه ذلك. لكن قد قال النبي - [01:30:40](#)

عليه الصلاة والسلام وقد جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فالمهم ان الانسان حينما يريد ان ينفق ماله في المصالح العامة ينظر ما هو احوج احوج فلا يعني يستعجل في بذل المال في مصلحة عامة قد قد - [01:31:00](#)

كونوا تكرر لما سبق. قد يكون تكرر لما سبق. فتجد انسان هذا يبني مسجد وهذا يبني مسجد. ربما بعض الاحياء قد تجد بين المسجد والمسجد مسافة قليلة يمكن مئة متر او اقل. وهذا ايضا فيه مفسدة تفريق الجماعة. فهناك - [01:31:20](#)

مصالح عامة قد يكون ثوابها واجرها اعظم من بناء المساجد. كما لو بنى مثلا مدرسة بنى جامعة يتعلم الناس فيها. بنى مراكز طبية ونحو ذلك من الامور التي يجري نفعها الانسان في حياته وبعد مماته. نعم. سموه رحمه الله واسلامه - [01:31:40](#)

بسم الله حيث نظم المجتمع تنظيما لصلاح الامة. فننظر بالعلاقات الاسرية والعلاقات العامة. ومن امثلة تنظيم العلاقات الاول وجوب بر الوالدين بالاحسان اليهما بالقول والفعل. وصلي على مشقة العناية بهما. قال الله تعالى وقضى ربك - [01:32:10](#)

الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. مما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما ما احسن وجناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. طيب من امثلة تنظيم العلاقات الاسرية - [01:32:30](#)

الاسلام وجوب بر الوالدين. والاحسان اليهما بالقول والفعل والمال والجاه فبر الوالدين يقوم بهذه الامور الاربعة. اولا ان يبرهما بالقول وقل لهما قولاً كريماً. ثانياً بالفعل بالقيام بخدمتهما وما يحتاجان اليه. ثالثاً بالمال عن - [01:32:50](#)

يا ابني لما له اما نفقة اذا كانت تجب نفقتهما واما بالهدايا ونحوها. رابعاً بالجاه يعني يبذل وجاه فاذا كان هذا الشخص او هذا الانسان له جاه ومنزلة ومكانة واحتاج والداه - [01:33:20](#)

او احدهما الى امر من الامور مما يحتاج الى شفاة وبذل جهة فاحق من ينتفع جاه هيك من والداك. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله والى جانب هذا تحريم عقوقهما - [01:33:40](#)

لمنع واجب فيهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ننبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور - [01:34:00](#)

فما زال يدلها حتى قلنا ليتها سكت. متفق عليه. طيب لما اوجب الله عز وجل بر الوالدين وهو الاحسان اليهما ها عن ضده وهو العقوق. والعقوق بمعنى من العق وهو القطع. اي قطع ما - [01:34:20](#)

فيجب لهما من الصلة. اي قطع ما يجب لهما من الصلة. وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم من كبائر الذنوب قال النبي عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر. الكبائر والذنوب نوعان كبائر - [01:34:40](#)

وصغائر قال الا انبئكم باكبر الكبائر. يعني اكبر الكبائر. هي هذه. والذنوب نوعان كبائر وصغائر. فما الفرق بينهما؟ ما الفرق بين الكبائر والصغائر الجواب الفرق بينهما من حيث الحج. والتعريف - [01:35:00](#)

ومن حيث الاثر والحكم. اما من حيث الحد والتعريف فالكبائر او الكبيرة كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة. كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة سواء كانت دينية سواء كانت في الدنيا ام في الآخرة. فما رتب الشارع عليه - [01:35:30](#)

عقوبة خاصة من لعن او حج او وعيد في او وعيد في الآخرة او نفي لايمن كل هذا من كل هذا من الكبائر. اما الصغائر فهي الذنوب التي نهى الشارع عنها نهى - [01:36:00](#)

عاما ولكن لم يرتب عليها عقوبة. كالكذب المجرد يعني الانسان كذب. قال هل جاء زيد؟ قال لا لم يأتي زيد وهو قد جاء يقول هذا كذب مجرد لم يرتب الشارع عليه عقوبة من كذب فعليه كذا. فنقول هذا من حيث - [01:36:20](#)

والاصل من ايش؟ من الصغائر. اذا الفرق الاول بين الكبائر والصغائر ان الكبائر هي الذنوب التي رتب الشارع عليها عقوبة خاصة. اما دنيوي اي اما في الدنيا واما في الآخرة. مثل حج في الدنيا عقوبة في الآخرة نفي لايمن - [01:36:40](#)

اعل ونحو ذلك. اما الصغائر فهي الذنوب التي نهى الشارع عنها نهيا عاما. ولم يرتب عليها عقوبة. اما من جهة الفرق بينهما من جهة الحكم والاثار فالفرق من وجهين. الوجه الاول - [01:37:10](#)

ان الصغائر تقع مكفرة بالاعمال الصالحة. تقع مكفرة بالاعمال الصالحة قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. واما الكبائر فلا بد فيها من التوبة قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخل - [01:37:30](#)

وقال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللطم والفرق الثاني او الوجه الثاني من الفروق ان الكبائر او ان الكبيرة تخرج الانسان عن وصف العدالة بمجرد فعلها. فبمجرد فعل الكبيرة يخرج عن وصف العدالة. يعني يكون - [01:38:00](#)

فاسقا واما الصغائر فلا تخرجه عن وصف العدالة الا بالاصرار اذا اصر فانه يكون فاسقا. فصار الان الفرق بين الصغائر والكبائر من حيث الحج. ومن حيث الحكم ما الفرق بين من حيث الحج؟ هم لا من حيث - [01:38:30](#)

من حيث الحج تعريف نعم نعم الكبائر ما ما رتب الشارع عليه عقوبة خاصة. طيب واما الصغائر لا فهي الذنوب التي نهى عنها على وجه عام. طيب من حيث الاثر والحكم ذكرنا - [01:39:00](#)

وجهين. نعم. عن وصف العدالة مجرد فعلها. نعم. اذا اصر نعم. الفرق الثاني نعم الصغائر تقع مكفرة بالحسنات الماحية. يعني الاعمال الصالحة ونحوها واما الكبائر فلا بد فيها من التوبة. نعم يقول النبي عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا - [01:39:30](#)

رسول الله قال الاشراك بالله. الاشراك بالله وهذا يشمل الشرك الاكبر والاصغر الشرك الاكبر والاصغر لان الشرك نوعه الاكبر واصغر فالاكبر هو ان يصف نوعا من انواع العبادة لغير الله - [01:40:20](#)

والشرك الاصغر الاصغر ما كان دونه كالحلف بغير الله ويسير الرياء. وعقوق الوالدين اي قطع ما يجب اللهم من الصلة وكان متكئا فجلس فقال على وقول الزور وشهادة الزور الزور من الزور وهو الميل. من الزور وهو الميل. والزور - [01:40:40](#)

هو كل قول مائل عن الحق. فكل قول مائل عن الحق فهو من الزور. الا وقول الزور اي قول المائل عن الحق المخالف للشريعة وشهادة الزور. يعني الشهادة التي تكون مائلة عن عن الشريعة. قال فما - [01:41:10](#)

كان يكررها يعني قول الزور وشهادة الزور حتى قلنا ليته سكت متفق عليه. اذا بروا الوالدين من الامور التي جاءت الشريعة بالترغيب فيها. والحث عليها وبر الوالدين ايضا كما يكون في حياتهما يكون بعد مماتهما. فلا تظن ان برك بالديك قاصر على حال - [01:41:30](#)

حياتهما بل يكون في الحياة وبعد الممات. فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما بهما بعد موتهما؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. الدعاء له - [01:42:00](#)

والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واکرام صديقهم فذكر الاول الدعاء والثاني الاستغفار. فتدعو لهما وتستغفر والثالث انفاذ عهدهما. اي ما عهد به من وصية. سواء كانت هذه الوصية خاصة - [01:42:20](#)

في ان قال ابو بكر اوصيك بكذا او قالت امك اوصيك بكذا او كانت وصية فيما يتعلق بالمال في ان قال اوصيت بخمس مالي او ربع مالي او ثلث مالي في اعمال الخير والبر والاحسان - [01:42:50](#)

فيجب على الابن ان على الولد ان ينفذ هذه الوصية. الرابع صلة الرحم التي لا توصل الا بهما. صلة الرحم التي لا توصل الا بهما فتصل اقاربك من اعمام واخوال وابناء عم وابناء خال. لان هؤلاء من من الذي كان سببا في صلتك بهم؟ ها - [01:43:10](#)
ابواك الخامس اكرام صديقهما. فاذا كان لابيكم صديق فانك تكرمه واكرامه من برك بابيكم. واذا كان لامك صديقة تكرمها واكرامك لها من برك بامك. ولهذا قال واكرام صديقهما. وقد ثبت في الصحيح ان - [01:43:40](#)

ابن عمر رضي الله عنهما كان يسير على حمار بين مكة والمدينة روحوا عليه ومعه بعض اصحابه. وكان رضي الله عنه قد لبس عمامة وآيتروح على هذا ثمار يركبه تارة وينزل منه تارة. فبينما هو كذلك اي في الطريق بين مكة والمدينة. اذ رأى اعرابيا - [01:44:10](#)
ابن عمر رأى اعرابيا فلما رآه نزل من عن حمارة وخلع عمامته. فالبسها هذا الاعرابي واركبه هذا الحمار شف خلع عمامته والبسها الاعرابي. ونزل من عن حمارة واركب الاعرابي. فقال له بعض اصحابه - [01:44:40](#)

لما صنعت هذا يا ابا عبد الرحمن؟ اعطيته حمارا كنت تتروح عليه. وعمامة كانت تقيك الشمس فماذا كان جوابه؟ قال ان ابا هذا ان ابا هذا كان صديقا عمر ليس هو ابوه ابو الاعرابي. واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان مناير البر - [01:45:10](#)
ان يصل الرجل اهل ود ابيه. اذا من برك بابيكم اذا كان له اصدقاء ممن يجالسهم عن تبرهم وان تحسن اليهم. فاحسانك اليهم من برك بابيكم. اذا كان لامك صديقات نساء كن يأتين اليها ويزورنها فانك بقدر الامكان تتواصل معهن وتحسن اليهن - [01:45:40](#)

فاحسانك اليهن من برك بامك. نعم. احسن الله الاشارة رحمه الله وجوب صلة الارحام قال الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه. متفق عليه. والى جانب هذا تكريم قطيعة الرحم قال الله تعالى. طيب - [01:46:10](#)
وجوب صلة الارحام جمع رحم وهم القرابة. وهم القرابة. ولهذا قال الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشر فجعله نسبا وصهرا. فالنسب هم القرابة والصهر هم اقارب الزوج - [01:46:40](#)

خلاف لما يتعارف عليه الناس. عند الناس ان الانساب ها الانساب هم الاقارب الزوج. فيقول او الزوجة فيقول اذهب الى انسابي. ويقصد بذلك اقارب زوجته. او تقصد الزوجة اقارب زوجها - [01:47:00](#)

وهذا خطأ الانساب جمع نسب. والمراد بهم القرابة. وهم كل من بينك وبينه ولادة. اما اقارب الزوج او الزوجة فهم اصحاب. قال الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله ايش؟ نسبا وصهرا. ولهذا حتى الفقهاء رحمهم الله في المحرمات يقولون محرمات - [01:47:20](#)

وبالنسب ما المراد بالنسب؟ يعني القرابة والمحرمات بالصهر والمحرمات بالرضاع فيفرقون بين الصهر وبين النسب. نعم. قال اه رحمه الله قال الله عز وجل واتي ذا القربى حقه وحقه هو صلته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه. نعم - [01:47:50](#)

قال رحمه الله والى جانب هذا تكريم قطيعة الرحم قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعلى ابصارهم. وقال النبي وهذا يدل على ان القطيعة من - [01:48:20](#)

كبائر الذنوب ان قطيعة الرحم من كبائر الذنوب. نعم. لان الله عز وجل طبق القاعدة. في عقوبة خاصة ها نعم وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين ها لعنهم الله فاصمهم واعلى ابصارهم. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قطعها عن الرحم - [01:48:40](#)

نظم الله عليهم الجنة رواه احمد الثالث تنظيم العلاقات الزوجية حيث رتب الاسلام للنكاح حدودا في عهده وفي والاتقان وعدم القوة واوجب على كل من الزوجين من العشرة لا تستقيم به الحياة الزوجية السعيدة. وبين كيف تحل؟ وبين كيف تحل المشكلات بينهما - [01:49:10](#)

طيب تنظيم العلاقات الزوجية حيث رتب الاسلام للنكاح حدودا قال له جعل للنكاح شروطا لحله. وشروطا لحله. لحله يعني لعقده ولحله يعني ولهذا قال وفي حقوق مبنية على الحكمة والاتقان وعدم الفوضى واوجب على كل واحد من الزوجين - [01:49:40](#)
حتى تستقيم الحال بين الزوجين اوجب على كل واحد منهما العشرة بالمعروف. فكل واحد من الزوجين له حقوق وعليه حقوق

فالزوج له حقوق ومسئوليات وواجبات وعليه حقوق. والزوجة لها حقوق وواجبات ومسئوليات - [01:50:10](#)

عليها حقوق. ولهذا قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف. وقال عز وجل ولهن مثل الذي عليهن ان بالمعروف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. قال ما تستقيم به - [01:50:30](#)

الزوجية وبين كيف تحل المشكلات بينهما. المشكلات في الحياة الزوجية من الامور التي لا بد منها لا بد منها لا يمكن ان شخصين او ان رجلا يتزوج امرأة ويستمران طول حياتهما من غير مشاكل. هذا من الامور المستحيلة. لا بد ان يحدث مشاكل. اما قليلة واما كثيرة - [01:50:50](#)

كيف تحل هذه المشاكل؟ بين الله عز وجل ذلك في القرآن. وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلح

بينهما صلحا والصلح خير. وبين ايضا حكم النشوز. وان امرأة خافت من - [01:51:20](#)

نشوزا او عراضا. وقال عز وجل واللّاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع. واضربوهن فان اطعنكم فلا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها - [01:51:40](#)

ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. ولهذا قال المؤلف بالاصلاح تارة وبالفداء تارة وبالتحكيم تارة نعم الاول اسبوعيا وسنوياً. لتتأكد الروابط بين مجتمع بالالفه والمحبة والتعاون. الصلوات الخمس يجتمع عليها - [01:52:00](#)

وصلاة الجمعة يجتمعون عليها اسبوعيا وصلاة العيد يجتمعون عليها سنويا. والحج اجتماع سنوي عام لجميع المسلمين. طيب اذا الاجتماعات الشرعية اربعة. اجتماع عمري. واجتماع حولي واجتماع اسبوعي واجتماع يومي. الاجتماع العمري هو الحج لان الحج -

[01:52:30](#)

لا يجب في العمر الا ايش؟ مرة واحدة. الثاني اجتماع حول يتكرر كل سنة وهو صلاة العيد عيد الاضحى وعيد الفطر. الثالث اجتماع اسبوعي وهو صلاة ها الجمعة الرابع اجتماع يومي وهي الصلوات الخمس. هناك اجتماعات عارضة كالاجتماع لصلاة الاستسقاء صلاة -

[01:53:00](#)

كسوف لكن هذه عادة لكن الاجتماعات الراقية الدولية هي هذه نعم. احسن الله الثاني وهو ايصال الحق الى مستحقه بدون ميل او

انحراف. قال الله تعالى اعلموا واقربم للتقوى. ومن - [01:53:30](#)

ان تعامل الناس بما تحب وان يعاملوك به. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه الثالث بيوم الصدق والوفاء طيب وجوب العدل والعدل هو اعطاء كل ذي حق حقه. والاسلام - [01:53:50](#)

دين العدل قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل ان الله يأمر بالعدل وليس الاسلام دين المساواة كما يردده بعض الجهال الاسلام دين المساواة. لا الاسلام دين العدل. لان الله عز وجل - [01:54:10](#)

يقول ان الله يأمر بالعدل. وكل ما في القرآن نفي للمساواة. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هل يستويان مثلا لا

يستوي منكم من انفق من قبل فتح اوقات هو قاتل. لان المساواة معناها ان تسوي بين شيئين - [01:54:30](#)

مع اختلافهما في الصفات. وهذا قد يكون جورا وظلما. لكن العدل هو ان تعطي كل لذي حق حقه. فمثلا لو اني اجريت اختبارا امتحانا للطلاب. وجميع الطلبة المجتهدون والمفرط اعطيتهم درجات كاملة. حينئذ اكون قد سويت بينهم. لكن لو اعطيت كل - [01:54:50](#)

ما يستحق اكون ايش؟ قد عدلت. لان حقيقة الامر اذا اعطيت هذا الكسول المهمل درجة كاملة مع كسله ظلمت من؟ المجتهد. هذا المجتهد الذي تعب واجتهد وكدح. يكون اجتهاده وتعبه وكدحه لا فيه فائدة ولا ما فيه فائدة؟ ما فيه فائدة ضيع اوقاته بدون فائدة.

لكن اذا اعطيت كل واحد ما - [01:55:20](#)

حينئذ تكون قد عدلت. نعم. قال رحمه الله ومن العدل ان تعامل الناس بمثلي بما تحب وان يعاملوك به. قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب حتى يحب لاخيه ما يحب - [01:55:50](#)

وان يكره لاخيه ما يكره نفسه. فمن الايمان ان تحب لاخوانك المؤمنين ما تحب لنفسك اقرأ لهم ما تكرهوا لنفسك. وهذا يدل على ان من اه علامات الايمان هي ان يحب الانسان لاخوانه المؤمنين كل امر يحب لنفسه. كل امر يحب نفسه. وان يكره له - [01:56:10](#)

كل امر يكرهه نفسه. نعم. احسن الله الي قال رحمه الله الثاني وجوب السخط والوفاء بالعمل حفظ الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال واوفوا بعبيد ان العبد كان مسئولا - [01:56:40](#)

وجوب الوفاء للعقول. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا العقود. وقال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان وان كتما وكذبا متفق عليه طيب يقول وجوب الوفاء وجوب الصدق. والصدق هو الاخبار بما يطابق الواقع. والوفاء بالعهد - [01:57:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. واوفوا بالعهد. ان العهد كان مسئولا. اوفوا بالعهد. الوفاء بالعهد هنا يشمل ما عاهد ما عاهد العبد عليه ربه. وما عاهد عليه غيره. لان العهد قد يكون بين - [01:57:30](#)

الانسان وبين الله عز وجل. وقد يكون بين بين الانسان وبين غيره. وكلها يجب الوفاء بها قال رابع وجوب الوفاء بالعقود. ما يحصل من عقود ومعاهدات بين الناس يجب الوفاء بها. ويجب - [01:57:50](#)

الوفاء باصل العقد ووصفه. فالشروط التي تكون في العقود من اوصافه. فمثلا لو ان انه باعه شيئا واشترط عليه شروطا او اشترى منه شيئا واشترط عليه شروطا او الزوجة اشترطت على زوجها شروطا - [01:58:10](#)

كل هذه الشروط يجب الوفاء بها. لان الله عز وجل يقول اوفوا بالعقود. وهذا شامل للعقد اصلا ووصفا ان لان الشروط من اوصافه نعم. قال رحمه الله الخالص الحث على كل - [01:58:30](#)

ما يحصل به المودة والاخوة بين المسلمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا تحاببتم افشوا السلام بينكم طيب نقف ونستكمل ان شاء الله بعد التوقف - [01:58:50](#)

- [01:59:10](#)